سطَّرهُ علماء العاديَّات الاشوريَّة منذ اكتشاف اسرار القلم المسماريّ . وقد حذا المؤلف في عملهِ حذو كاتب آخر ايطالي يُدعى تيلوني (Teloni) عرَّف المشرق (٧ : ٣٨٨) تأليفهُ في الآداب البابلية لكنهُ زاد على سلفهِ افادات أُخرى جعلت لهذا الكتاب الجديد فضلًا على التأليف الايطالي في بعض الفصول . وفي الختام نشير الى احد ادباء اهل الوطن أن ينقل هذا الكتاب الى العربية لينتفع من فوائدهِ الشرقيُّون وهم احقّ من غيرهم بمعرفة آثار الامم التي شرَّفت بلادهم س . ر

شذرات

مجلَّة الباحث مضى على مجلَّة الباحث (Etudes) التي انشأها الآباء اليسوعيون في فرنسة خمسون سنة فاحتفلت ادارتها بعيد يوبيلي شانق ورد في اثنائهِ على اصحابها عدد وافر من رسائل التهانئ كتبها الاساقفة ونخبة الكاثوليك من فرنسة وغيرها . وكلُّهم صوت واحد في الثناء على الخدم المتعدّدة التي ادَّتها هذه المجلَّة للكنيسة والوطن . وممَّا زاد محرّري الباحث نشاطاً رقيم وجَّههُ اليهم قداسة الحبر الاعظم في ١٤ آذار المنصرم اطرأ فيهِ بسالتهم وتفانيهم في الذبّ عن حقوق الكرسيّ الرسولي وفي نشر التعاليم الدينية الصادقة على اختلاف موادّها مع حرصهم على علم الاسفار المقدَّسة وتقاليد آباء الكنيسة . ثم آزرهم ببركتهِ الرسولية . ونحن ايضاً نضمُّ صوتنا الضعيف الى اصوات المهنئين ونتمنَّى لاخوتنا كلّ فوز وثبات في سبيل الدين والعلم لمجد الله الاعظم ولخير النفوس الاعمّ

مقالة لبنان للمهندس الفاضل اميل افندي خاشو كتب لنا من بكفيَّا جناب الدكتور لمين جميّل ما حرفهُ : ان الموضوع الذي يبحث فيهِ الآن باسهاب في مجلَّتكم الغرَّاء حضرة المهندس خاشو لهو من اهمّ المواضيع الوطنية . وقد وجدتُ اثناء مطالعتي هذا البحث مجالًا للملحوظات كثيرة أقتصر منها على ما يأتي : قد سها الكاتب الاديب في بيانهِ لفوائد الاشجار والغابات عن ذكر فوائدها العديدة للصحة العامة فانهُ قد قيل بحقّ : ان الارض التي لا تنبت نباتاً تنبت حمَّى الملاريا آفة بلادنا . وقد اثبت الاختبار ان الزراعة هي الطريقة الفضلى لاصلاح المناخ كما تبيَّن في جزائر الغرب بل في كل بلاد . فالبوشريَّة وتعنايل مثلًا كانتا عشًّا للملاريا فلمَّا امتدَّت فيهما

الزراعة وصُرفت المياه الآسنة وحُدّدت الارض وفُتحت القنوات والمصارف وزُرعت الاشجار فشربت رطوبة التربة بجذورها ونقّت الهواء باوراقها وقامت كستر وحجاب في وجه ما ينبعث من المياه الآسنة تحسّن المناخ وقلّت الامراض واشتدّت البنية وقلّت الوفيات. وبعكسه ترى قرى كثيرة كزوق الخراب التي بعد ان كانت عامرة خربت وكاد ينقرض سكّانها لمّا قطعت احراجها وفتك بها الاهمال والعاز

وقد بينا كل ذلك بالتفصيل في مقالتنا « توفير السكان بتقليل الموتان » (المشرق ١٧٢:٦) وفي (البشير عدد ٨ آ و ٢٧ نيسان سنة ١٨٩٤) وفي كتابنا قانون الصحة

اما زرع الاشجار على جانب الطرق في بكفيا فالفضل فيه لبلديتها منذ خمس عشرة سنة ثم للرئيسين الفاضلين ادوار واستانيسلاس شيخو اليسوعيَّين. أمّا انصاب الاكاسيا التي نوّه بها صاحب المقالة فهذه لم يعش منها الّا واحدة على ما قال لي رئيس البلديّة منذ هنيهة. وعسى يكون بذلك امثولة للتقيد حتى في الزراعة بقواعد هذا العلم وبما يرشد اليه الاختبار والفطنة

هذا ما رأيتُ من الواجب تنبيه افكار القرّاء اليه حبًّا بصحة ابناء الوطن العزيز ومحافظةً على اشجاره وغاباته . . .

الالعاب النوريّة في الليالي العيديّة قد كثرت في بيروت وغيرها مظاهر الافراح الليليّة بايقاد المصابيح ورشق الاسهم الناريّة وتنوير المنازل. وربّما أنفق الناس على هذه الالعاب مبالغ عظيمة. وقد اكتشف اليوم احد المهندسين الاميركيين طريقة بسيطة لهذه التنويرات الليليّة فما كاد يصفها في مجلّة علمية (Literary Digest) حتى اقبل عليها العموم واستحسنوها جدًّا لانّ نفقاتها زهيدة ومشاهدها رائعة جليلة. ودونك وصف ادواتها. ان اردت تنوير مكان او ساحة او غير ذلك تجعل حيثما شئت مرجلًا تحمي فيه الماء الى ان يستحيل الى بُخار والبخار المتصاعد من المرجل ينفذ الى انابيب مختلفة الطول والشكل مجهّزة بأثقاب متعدّدة ليتطاير منها ذاك البخار. فاذا انتشر البخار في الهواء انعقد في الجوّ فان وُجّهت اليه نور آلة كهربائية ظهر ذلك البخار على هيئات شتّى غاية في الحسن لاسيما ان صبغت ذلك النور الكهربائي بالالوان بوضع زجاجات ملوّنة فتكون المناظر فتّانة ساحرة للعين لا تستطيع الريح اطفاءها بل تزيدها حسنًا بتحريك دقائق البخار